

## رتبة التقديس الثالثة

الشماس سامي ديشو

يحتفل بقداس مار نسطورس في خمس مرات في السنة: الدنح، جمعة مار يوحنا المعمدان، تذكارات الملافة اليونان، أربعاء الباعوثا، خميس الفصح.

### الدورة الاولى

نشكر يا ربنا والهنا غنى نعمك الفائضة (2) ولما كنا خطاة وحقراء، لكنك بكثرة مراحمك اهلتنا لنخدم اسرار جسد ودم مسيحك المقدسة. أذ نسأل العون منك لتقوية انفسنا، لكي نخدم موهبتك لنا بمحبة كاملة وايمان حق.

### تضرع

نعم يا ربنا والهنا (2) لا تنتظر الى كثرة خطايانا، ولا تسأم سيادتك من ثقل شرورنا. لكن بنعمتك التي لا توصف، اقبل هذه الذبيحة من ايادينا، وضع فيها القدرة والامكانية لتستطيع ان تغفر خطايانا الكثيرة. متى ما يأتي ابنك في نهاية الازمنة، في الانسان (في الجسد) الذي اخذه منا؛ ننال منه الحظوة والنعمة، لتناهل ان نسبح مع الجموع الروحية.

### ويقول الكاهن صلاة الانحناء هذه لمار برصوما وهو منحني امام المذبح

المجد لك يا واجد الضائعين، المجد لك يا جامع المشتتين، المجد لك يا مقرب البعيدين، المجد لك يا من تعيد الضالين الى معرفة الحق. المجد لك يا من دعوتني ايضا انا الضعيف، وقربتني منك بحنانك، وجعلتني عضوا مميزا في جسد كنيستك الجامعة المقدسة الكبيرة، لاقرب امامك هذه الذبيحة الحية والمقدسة والمقبولة، التي هي ذكرى موت وآلام ودفن وقيامه ربنا يسوع المسيح، الذي به أردت ورضيت ان تغفر خطايا البشر اجمعين.

## قانون

لك يا الله الاب الحق، ولابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح، ولروحك الحي والقدوس والمحيي،  
نصعد المجد والاكرام والشكر والسجود: الان وكل اوان والى الابد.

**ويرسم الصليب على ذاته.**

**الجميع: آمين**

**الكاهن: السلام معكم.**

**الشعب: معك ومع روحك.**

**الشماس: تبادلوا السلام مع بعضكم بحب المسيح.**

**ويقولون: من أجل جميع الجثاثة، سلك حذو... ويقراون سفر الاحياء  
والاموات.**

**وينادي الشماس: لنشكر ونطلب ونتضرع ....**

## تضرع

ايها الرب القدير (2) أعن ضعفي بمراحمك، وبعون نعمتك أهلني لأقرب امامك هذ القربان،  
لأجل خير الجميع، ولمجد ثالوثك المجيد: الاب والابن والروح القدس..

**متى ما يصل الشماس الى بحرص واجتهاد، حذبته فسحبته... يقوم الكاهن ويزيح  
المنديل من على القرابين ويضعه حول الكاس والصينية ويقول:**

كما أهلتني لجسدك ودمك بنعمتك، كذلك أهلني لاقف امامك بوجه مكشوف في يوم الدين.

## صلاة البخور

ايها المسيح يا من قبلت دم الشهداء يوم مقتلهم، اقبل هذه البخور من ايادي ضعفي، بنعمة  
حنانك امين.

## بيخر الكاهن المذبح ويقول:

استطب يا ربنا والهنا بهذا العطر الذكي، الذي نقرّبه لك امام مذبحك المقدس في هيكلك المجيد.  
ليكن لبهجة اسمك القدوس، ولغفران عبيدك ورعيتك: الاب والابن والروح القدس الى الابد.

## ومتى ما يسلم المبخرة الى يد الشماس يقول:

ليقويك المسيح، لتعمل مشيئته كل حين.

**الجميع:** امين.

## قانون

نعمة ربنا يسوع المسيح ومحبة الله الاب وشركة الروح القدس معنا جميعا: الان وكل اوان  
والى الابد.

**الجميع:** امين.

## قانون

هناك في الاعالي، في مكان الرهبة والمجد، حيث لا تهدأ أجنحة الكاروبيم من الرفرفة،  
وتهاليل السرافيم وهتافات تقديسهم العذبة: هناك لتكن افكاركم.

**الجميع:** اليك يا اله ابراهيم واسحق ويعقوب، ايها الملك المجيد.

## قانون

القربان الحي والعاقل ل بكرنا، والذبيحة غير المذبوحة والمقبولة لابن جنسنا، الذي صوره  
الانبياء بالرمز، والرسل بشروا به علنا، والشهداء اشتروه بدم أعناقهم، والمعلمون فسروه في  
الكنائس، والكهنة ذبحوه على المذبح المقدس. واللاويون حملوه على ايديهم، والشعوب تناولته  
لأجل غفران ذنوبها، من اجل كل البرايا؛ الله رب الكل يقرب.

**الجميع:** واجب ولائق.

**الشماس:** السلام معنا.

**او هذا المديح:** تذكروا تدبير المسيح المخلص العجيب، الذي اكتمل لاجلنا، بجسده فرّح حزننا.  
ودمه الحي رشّ على قلوبنا؛ كونوا يقظين بنقاء، وصلوا السلام معنا.

## تضرع

اسجد لنعمتك (2) واعترف بترحمك، اذ كنت غير مستحق جعلتني مستحقا بحنانك، لاقرّب لك الاسرار المجيدة والالهية. اطلب منك يا رب، واتضرع متوسلا الى نعمتك، لتكن هذه الاسرار من اجل طمأنينة العالم وسلام الخليقة، ومن اجل نهضة كنيستك، وسمو كهنتك، وتربية المؤمنين بك، ولحفظ صديقيك ولغفران خطايا التائبين اليك، ولأجل عودة الضالين، وخلص وعون البشر اجمعين، وللصفح عن ذنوب كل عبيدك وأماتك، الذين يقفون امامك الان؛ بنعمتك ورحمتك الى الابد امين.

## صلاة الانحناءة

لك ايها الرب القدير الاله الموجود الازلي الاب الضابط الكل (2) يا من هو دوما وفي كل حين موجود ولا يتغير؛ يحق ويليق ويجب علينا ان نشكر ونسجد ونعظم في كل زمان وفي كل مكان. انت اله الحق الذي لا يُدرك ولا يحده ولا يفسر ولا يمكن رؤيته، البسيط الذي لا ينفعل ولا يموت، المتسامي والعصي على كل فكر وفهم البرايا كلّها. يا من هو في كل مكان وبدون حدود، انت وابنك الوحيد وروحك القدوس. يا رب هب لنا الكلام بدالة، لنقرّب لك بقلب منسحق وبروح متواضع، ثمار شفاها الروحية، الخدمة الناطقة. انت الهنا وابو ملكنا ومخلصنا يسوع المسيح رجاءنا. الذي به تكمن كل كنوز الحكمة والمعرفة، وبواسطته اقتبلنا الروح القدس روح الحق، الذي ينبثق منك ايها الاب، وهو من طبيعة الوهيتك الخفية، الذي به كل الطبائع العاقلة المنظورة وغير منظورة تنقوى وتتقدس وتكتمل وتتم. ولك ولابنك الوحيد ولروحك القدوس نصعد التسبحة الدائمة من دون توقف في كل حين. لان كل شيء هو من صنع يديك. انت يا من اتيت بنا من العدم الى الوجود وأتقنت صنعا. ولما عثرنا وسقطنا وفسدنا، جدّدتنا ثانية واقمتنا واقتنيتنا، ولم تتوقف من فعل كل شيء لنا باعتناء، حتى اصعدتنا الى السماء ووهبت لنا بحنانك الملكوت العتيد. لأجل كل نعمك الينا، نشكر يا الله اب الحق، ولابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح، ولروحك الحي القدوس، ساجدين لك من اجل كل نعمك التي صنعتها لنا، التي نعرفها والتي لا نعرفها، الظاهرة منها والخفية. نشكر لاجل هذه الخدمة ونتوسل اليك لتقبلها من ايادينا. من يستطيع ان يصف معجزات قدرتك وان يسمع كل امجادك.

وان كان للبرايا كلها فم واحد ولسان واحد، مع هذا، لا يمكنها ان تتكلم عن عظمتك.

## قانون

امام ثالوثك يا رب، يقف آلاف الالوف وربوات الملائكة ورؤساء الملائكة، جميعهم معا يطيطرون ويرفرقون ولا يهدأون، ويهتفون دوما بصوت عال من دون توقف، ويهللون وينادون بعضهم قائلين:

**ويجيون:** قدوس قدوس قدوس، الرب الاله القوي، السماء والارض مملوءتان من مجده، أوشعنا في الأعالي، أوشعنا لابن داود، مبارك الذي أتى وسيأتي باسم الرب، أوشعنا في الأعالي.

**ومع كل صرخة قدوس، ينحني الكاهن امام المذبح ثم يسجد على ركبتيه ويقول هذا التضرع:**

## تضرع

اطلب منك ايها الرب الاله القدير (2) واتضرع الى مراحمك الكثيرة، انا عبدك الخاطيء والمذنب والشقي، من اجل خطيئتي وضعفي، ان تغفر لي ذنوبي وخطاياي، وان تقبل هذه الذبيحة الحية والمقدسة من يد ضعفي. لأجلي ولأجل شعبك هذا الذي يتكلم على خلاصك. لتكون لنا يا رب للغفران والشفاء والعون والمراحم. متى ما يختلط جسدك ودمك المقدس بأجساد وأنفس عبيدك، نتطهر من رذالة الخطيئة، ونخفف منا كل ثقل الشر وخبائة عدو انسانيتنا، ونمتلئ من حق الايمان ونور معرفة تدبيرك، والحب الكامل لسيادتك، ورجاء نعمتك الصالح. واقبل هذه الخدمة الطاهرة التي هي أمامك، وجميعنا في كل مكان بنفس واحدة وبفكر واحد، نستحق أن نكمل ارادتك، بإيمان حق وبمحبة كاملة، ونستحق لنؤدي التسبحة لسيادتك، من اجل كل نعمك التي لا توصف من اجلنا.

## صلاة الانحناءة

ومع هذه القوات السماوية (2) ونحن ايضا ايها الرب الصالح والله الاب الرحيم، نصرخ ونقول قدوس انت حقا، ومجيد بصدق ومُعظم ومعلّى من الجميع. اذ أهلت ساجديك الارضيين ان يتشبهوا بمن يمجّدك في السماء. قدوس هو ايضا ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح. مع روحك القدوس الذي هو معك منذ الازل ومن طبيعتك، وخالق البرايا كلها. ونبارك يا رب الاله الكلمة، المولود الخفي من حضنك، الذي هو على شبهك وضياء منك وصورة جوهرك. لم يعد مساواته لك اختلاسا، بل أفرغ ذاته واخذ صورة عبد، واصبح انسانا كاملا بنفس عاقلة وعارفة وخالدة، وبجسد مائت. وولد من امرأة واصبح تحت الناموس، لكي يشتري الذين هم تحت الناموس.

وليحيي كل الذين يموتون بسبب ادم، وقتل الخطيئة بجسده وشريعة الاوامر ابطل بوصاياه، وفتح عيون فكرنا العمياء، وفتح لنا طريق الخلاص، وانارنا بنور معرفته الالهية. والذين قبلوه أعطاهم سلطاناً ليصبحوا ابناء الله، وطهّرنا وغفر لنا في عماد الماء المقدس. وقدّسنا بنعمة الروح القدس. والذين دفنوا معه في العماد أقامهم وأصعدهم وأجلسهم معه في السماء كما وعد. وأحبّ خاصته في هذا العالم حتى النهاية. وأصبح فداءً من اجل ايفاء ديون جنسنا لأجل حياة الجميع. وقدم نفسه لأجل الجميع الى الموت الذي ملك علينا، والذي استعبدنا تحت سلطانه. اذ بسبب خطيئتنا تم بيعنا له، وبدمه الكريم اشترانا وخلصنا.

ونزل الى الجحيم وحل قيود الموت. واذ لم يكن موجبا ان يبقى حبيسا في الجحيم من هو باكورة خلاصنا، قام في اليوم الثالث، واصبح بكر الراقدين ليكون اول الجميع، وصعد الى السماء وجلس عن يمين عظمتك يا الله، وترك لنا ذكرى خلاصنا هذا السر الذي تقربه امامك. لما حان الزمان الذي به كان مزمعا ان يتألم ويقترّب من الموت، في الليلة التي بها أسلم من اجل حياة العالم، وبعد ان اقام الفصح مع تلاميذه حسب شريعة موسى، آنذاك ادخل محل الفصح القديم فصحّه هو قبل ان يموت، هذا الذي نعمله نحن ذكراه كما سلّم الينا حتى مجيئه من السماء. فصحننا هو المسيح الذي دُبِح لأجلنا.

**(يرفع صوته):** ومن بعد ما اكل فصح ناموس موسى اخذ خبزا **(يحمل الصينية بيديه)** على يديه المقدستين، الطاهرتين غير المدنّستين وبارك + وكسر واكل واعطى تلاميذه قائلا: خذوا وكلوا منه كلكم: هذا هو جسدي، لأجلكم يكسر لغفران الخطايا.

**الجميع: امين**

**يسجد ويأخذ الكاس ويقول:**

وهكذا ايضا فعل مع الكأس الممزوج بالخمير والماء وبارك + وشكر وشرب واعطى تلاميذه قائلا: خذوا اشربوا منه كلكم: هذا هو دمي للعهد الجديد، يسفك لأجل الكثيرين لغفران الخطايا.

**الجميع: امين.**

**ويسجد الكاهن ويقوم ويقول:**

هكذا اصنعوا انتم لذكري حتى مجيئي. كلما اكلتم من هذا الخبز وشربتم من هذه الكأس، تتذكرون موت حتى مجيئي. لتكن يا رب هذه لكل من يقترب ويتناول بإيمان حق منها، للصفح عن الذنوب ولغفران الخطايا، وللقيامه من بين الاموات وللحياة الجديدة في ملكوت السموات.

## قانون

ونصعد المجد والاكرام والشكر والسجود، لك ايها الاب المعبود، وابنك المولود المجيد، ولروحك الحي والقدوس والمحيي، الان وكل اوان والى ابد الابد (يرسم علامة الصليب على الاسرار). امين.

**الشماس:** لنصلي السلام معنا.

**او هذا المديح:** انظروا الى هدوء وتواضع وطاعة المسيح مخلصنا. بعيون العقل المستنيرة وبفكر البصيرة المطهر بتميز، ونرى الابن وحيد الاب، يقاد الى الام الصليب العظيمة. لنصلي السلام معنا.

## تضرع

ايها الرب الاله الحنان والرحيم والرؤوف (2) الان قد بدأت اتكلم بحضرتك انا الذي من التراب والرماد اطلب منك انا عبدك الخاطيء والضعيف والمذنب، انا مدين لك منذ مولدي، غريب عنك منذ ان كنت في الرحم، افتقر اليك منذ كنت في احشاء امي. تحنن علي بمرحمتك، وانتشلني من بحر الذنوب بحنانك. هذاني وارفعني من عمق خطاياي بطيبتك، واشفي جروح تجاوزاتي وقروح ذنوبي بدوائك الذي يشفي الكل. هبني ان افتح فمي امامك، اهلني لأحرك شفاهي نحوك، واسمح لي بأن اتضرع لك من اجل ذنوبي، ولأجل غفران الخطايا والصفح عن الذنوب واهمال العيوب التي لذاتي وللآخرين الخطاة مثلي رفاقي واصدقائي. واسأل منك كل ما يليق بألوهيتك ويلزم. لك ايها الغني الذي لا يفتقر، والكنز الذي لا ينضب، اليك تقرب في كل حين الطلبات المميزة، ويستجاب لها من قبلك بهبات فائضة من دون غيض. لا تغضب علي ايها الصبور والطيب، لان ليس لدي وجه امامك، ما قلته بالدالة امام عظمتك. جاملني وان كنت اتجاسر، لاني قد دعيت باسمك. اقبل هذه الذبيحة من يد ضعفي، لأجل شعبك وغنم رعيتك، ولأجل هذه اشكر اسمك واسجد لسيادتك: الان وفي كل اوان والى الابد.

## ويتلو الكاهن صلاة الانحناء هذه بصوت منخفض

ونحن ايضا ايها الرب القدير الله الاب (2) اذ نتذكر هذه الوصية التي اعطيت لأجل خلاصنا، وكل ما انجز لأجلنا. قبل كل شيء نؤمن ونعترف بك يا الله اب الحق، وبالمولد الازلي من الوهيتك الوحيد منك، وبمساواته بالجواهر معك، ونتذكر التدبير الذي انجز لأجل بشرتنا: الميلاد، العماد، الصلب والالام والموت، والدفن والقيامة في اليوم الثالث، والصعود الى السماء والجلوس الى اليمين، والمجيء الثاني المجيد لربنا يسوع والهنا يسوع المسيح، الذي به هو

مزعم ان يدين الاموات والاحياء، اذ سيكافئ كل انسان حسب أفعاله. ونعترف ايضا بالروح القدس روح الحق، الذي هو من جوهر ألوهيتك المجيد. معك ومع وحيدك يُعبد بصورة متساوية ويمجد ويكرم من الكل. ونقرب هذه الذبيحة الحية والمقدسة والعظيمة والظاهرة، لأجل كل البرايا، ولأجل الكنيسة المقدسة والرسولية الجامعة، في كل انحاء الارض، لتحفظها ثابتة وبلا شائبة من جميع الشكوك.

نعم يا ربنا والهنا (2) احفظها ثابتة وبلا لوم من كل الشكوك، وهي خالية من كل عيب ووسخ وغيظ وانحراف، ولا شيء يشبه هذه. انت قلت بواسطة ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح: ان ابواب الجحيم لن تقوى عليها الى الابد. ولأجل ابائنا الجاثليق البطريرك ومار (...). الاسقف المترابوليط. ولأجل كل الاساقفة في كل مكان، الذين يعلنون الكلمة الصحيحة للإيمان الحق. ولأجل كل الكهنة الذين يخدمون امامك ببراره وبطهارة الحق، ولأجل كل الشمامسة المحافظين على سر الايمان بنية طاهرة، ولأجل كل جماعة شعبك العفيف والمقدس في كل مكان، ولأجل كل الذين يعرفون ولا يعرفون بأنهم خطئوا واذنبوا امامك. ولأجل ضعف عبدك (2) الذي اهله بنعمتك ليقرب امامك هذا القربان. ولأجل كل الذين بالفضيلة يتفقدون كنيسةك المقدسة بأعمال البر. ولأجل كل الذين يفيضون صدقاتهم على الفقراء. ولأجل كل الملوك المؤمنين وثبات ممالكهم، ولأجل كل رؤساء وحكام هذا العالم. نتضرع اليك ونطلب ان تؤسس فيهم خوفك وتغرس فيهم حقك وتخضع لهم كل الشعوب البربرية. ونطلب من الوهيتك يا رب، ان تبطل الحروب من كل الارض، لنعيش حياة هادئة ومطمئنة بكل عفة ومخافة لله. ولأجل ثمار الارض واعتدال المناخ ليتبارك مدار السنة بنعمتك (3) ولأجل هذا البلد وسكانه وكل جيرانه. لأجل كل البلدان وسكانها، لترحم وتبارك وتحفظها بحنانك. ولأجل السائرين في البحر والطرق، ولأجل كل الذين هم في الضيقات والمصاعب والاضطهادات والمظالم والاضطرابات ولأجل اسمك القدوس. ولأجل الذين في السجون والاسر، المتضايقين والمغتَمين. ولأجل كل من نفي الى الجزر البعيدة وحُكم بالعذاب الدائم والاعمال الشاقة، ولأجل كل اخوتنا المؤمنين المسييين. ونطلب منك يا رب ان تعين كل الذين يُجرَّبون ويُعدَّبون بالأمراض والالام القاسية. ونتضرع الى مراحمك يا رب، لأجل كل اعدائنا ومن يكرهنا، والذين يضمرون الشر لنا، ليس لأدانتهم وللانقاص منهم ايها الرب الاله القدير، بل للرحمة والخلص وغفران الذنوب، لأنك تريد ان يخلص كل البشر ويقبلوا الى معرفة الحق. انت أوصيتنا بواسطة ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح: ان نصلي لأجل اعدائنا وكارهينا ولأجل كل من يأخذنا بالشر عنوة.

## قانون

وكل ما تجاوزنا به وخطئنا كبشر مائتين، حُلِّ واغفرُ وتجاوزُ وطهَّر. انت الصالح بمراحمك تدبِّر الجميع. باتحادنا مع بعضنا البعض، نُؤدي لك المجد والاكرام والشكر والسجود: الان وكل اوان والى ابد الابدِين. (ويرسم الصليب + على نفسه).

**الشماس:** صلوا في أذهانكم السلام معنا.

**او هذا المديح:** ارفعوا افكاركم الى العلى وانظروا بعيون قلوبكم، وتأملوا وتفحصوا بما يحدث في هذه اللحظة، حيث السارافيم تقف برهبة امام عرش مجد المسيح، وكلهم معا بوصت عظيم يهتفون المجد من دون انقطاع ويهللون، للجسد الموضوع والكاس الممزوج، والشعب بيتهل والكاهن يتضرع ويطلب الرحمة لأجل العالم كله. بقلوبكم كونوا واقفين وصلوا السلام معنا.

## تضرع

المجد لك يا ربنا يسوع المسيح اذ احصيتني بمراحمك ضمن احبارك (2) المجد لك يا من خلطتني بصف كهنتك، المجد لك يا من وضعتني في مراتب قديسيك. المجد لك يا رب يا من اقممتني في هذه الوقت لأتضرع لأجل شعبك امامك. المجد لك يا من اهلتني بدالة لأتوسط لشعبك واتعلق بأهداب رحمتك. تحنن يا رب على شعبك القائم والمنتظر رحمتك. التفت الى الغنم التي ضلّت من قطيعك، اغفر للخطاة الذين تجاوزوا على وصايا شريعتك، ترخّم على كل الخليقة بفيض مراحمك، اغفر للمذنبين برأفتك، ارجع الضالين الى قطيعك، واجمع المتشتتين الى ألفتك (اتباعك)، فرّج عن المتضايقين بنعمتك، ارح عن المعذبين بحنانك، امنح الحسنات لمن يعمل لأجل اسمك، ساعد الذين يسافرون في الطرقات وهم متكئين عليك، ابعث الموتى الذين رقدوا على رجائك، اقمهم من يمينك بنعمتك، وامنحهم نعيم الخيرات السماوية في ملكوتك، مع كل الابرار والصديقين الذين أرضوك دوما. ولشعبك المجتمع والواقف امامك في هذا الوقت، اغفر ذنوبهم واعفي عن تجاوزاتهم، طهّر عيوبهم، امح خطاياهم، واسحف اعداءهم وكارهيهم، تغاضى عن نواقصهم، نظّف قذارتهم واغسل ادناسهم، اكمل حاجتهم، وارجع ضلالهم وانر ظلمتهم، ارفع من سفالتهم، اغني فقرهم وفرّج عن ضيقهم، تنازل واسمع طلبه ضعفي لأجلهم، وانا عبدك الخاطئ والمذنب اذ حرّكتني اليوم نعمتك، لاقع على وجهي امامك في هذه اللحظة. تعال الى عوني والتفت الى خلاصي وارفع دناءتي، علّ نقصي واغفر خطايا واعف عن ذنوبي، واسمع صلاتي واقبل طلبتي واجعلني ان اسير في سبلك، لأحصل على مواعيدك واشركني في اسرارك، وضعني مع الذين يجلسون الى يمينك في سعادتك الابدية، واجلسني في غرفة النعم مع كل جلسائك، وأهلني بدالة ان اقف امام عرش

مجدك مع كل قديسيك، وافض على حالتى الخاطئة موهبة مراحمك. بصلاة الجسديين ابناء الارض الذين يكرمونك، وبتضرعات الروحانيين الساكنين فوق جلد السماء الذين يمجدونك، كاروبيمك وسرافيمك وملائكة النور الذين يهتفون لك قدوس امين.

### ويتلو صلاة الانحناء بهدوء

ايها الرب الاله الاب القدير نطلب منك (2) ونجتو ساجدين امامك، أعد الضالين وأنر العميان، اسند الضعفاء وأقم الساقطين، ثبت القائمين، وبكل ما يفيد ويليق افتقد به كل البشر بمراحمك. ونطلب منك يا رب ونتضرع امامك، ان تجعل ذكرا للآباء والاباء الاولين، والانبياء والرسل والشهداء والمعترفين، والاساقفة والملافنة والقساوسة والشمامسة، وكل اصحاب الرتب الذين خرجوا من هذا العالم، وكل اخوتنا في المسيح، وكل الذين بأيمان حق خرجوا من هذا العالم، انت يا من تعرفهم، لتحل وتغفر لهم كل ما خطئوا به وأذنبوا امامك كبشر انحرفوا ولبسوا الالهواء. وبصلاة وطلبة كل الذين ساروا امامك سيرة حسنة، التفت الينا وارحمنا. لأجل كل عبيدك واماتك القائمين امام مذبك المقدس. واهلنا جميعا للاشتراك في النصيب والميراث الذي يصيب قديسيك في النور. واعطنا بصفاء الحب وبطهارة الأفكار النظيفة، ان نحيا امامك في مسكن غربتنا هذا، ونحن لدينا المعرفة الراسخة لحقيقة الايمان بك. ونشترك في الاسرار المهيبة والمقدسة والالهية. ومتى ما نقف امام عرش عظمتك المهيبة لا نخجل ولا نتهم. وكما في هذا العالم اهلنا الى خدمة اسرارك الرهيبة والمقدسة، كذلك في العالم العتيدي، اهلنا للاشتراك بوجوه مكشوفة في الخيرات التي لا تفنى ولا تنتهي. ومتى تكمل كل ما هو مثال ورمز حفظناه هنا. هناك نحفظ بصورة جلية قدس الاقداس السماوي.

نحن يا رب عبيدك الضعفاء والبائسين والعاجزين (2) الذين كنا بعيدين منك، ولأجل كثرة مراحمك، اهلنا ان نقف امامك ونخدم هذه الخدمة المهيبة والمجيدة (ينبطح هنا)، كلنا سوية نتضرع لألوهيتك المسجود لها، والتي تجدد كل البرايا.

## ولتأتي يا رب نعمة الروح القدس

**الشماس:** قفوا بخوف وهدوء وصلوا السلام معنا

**او هذا المديح:** كم هي رهيبه هذه الساعة، ومهيبة هذه اللحظة التي بها يدعو الكاهن الروح وينزل من العلى وتعمل بمشيئته، وتقدس هذه الإفخارستيا السماوية، لجسد ودم المسيح مخلصنا. لغفران الذنوب وللصفح عن خطايا متناوليهها.

وتحل وتستقر على هذا القربان الذي تقر به امامك. وتباركه وتقدسه وتجعل من هذا الخبز ومن هذه الكأس جسد ودم ربنا يسوع المسيح. عندما تحولها انت وتقدسها بفعالية الروح القدس. ليكون تناول هذه الاسرار المجيدة والمقدسة، لجميع الذين يتناولونها، للحياة الابدية، وللقيامة من بين الاموات، ولتطهير الجسد والنفس، ولنور المعرفة، ولجلاء الوجه امامك، ولخلاص العالم، الذي وعدتنا به بواسطة ربنا يسوع المسيح. لنتبع بعضنا باتفاق وبرباط المحبة والسلام، لنصبح جسدا واحدا وروحا واحدة، كما دُعينا الى رجاء واحد في دعوتنا. ولا يأكل منه انسان ويشرب منه ويُذنب جسده ونفسه، ولا يكون له للمرض والوهن بسبب خطاياها، لأنه يأكل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس وهو غير مستحق. لكن ليتقوى ويعضد بكل ما يروق لك. اذ تأهلنا بنية صافية للاشتراك بجسد ودم مسيحك.

## قانون

ومتى ما نقوم امامك في تلك الدينونة الرهيبة والمجيدة، امام عرش عظمتك، ننال الرحمة والحنان ونتنعم مع كل قديسيك الذين حسنوا لديك منذ الابد. بنعمة ورحمة وحيدك، لك معه يا رب المجد والوقار والمُلك والعظمة، مع روحك القدوس الحي والمحيي. الان وكل اوان والى الابد. **يرسم + على التقادم.** آمين

**وينحني امام المذبح ولا يسجد على ركبته، ويكملون القداس كما هو مكتوب في قداس الرسل.**